في المغيبة فرجع الى ابيهما واخبره بما سمع فقال ان لهما لشانا وتركهما فكانت
كاهنة قريش فقالت يوما لبني زهرة ان فيكم نذيرة او تلد نذيرا فاعرضوا
علي بناتكم فعرضن عليها فقالت في كل واحدة منهن قولا ظهر بعد
حين حتى عرضت عليها آمنة بنت وهب فقالت هذه النذيرة
او ستلد نذيرا وهو خبر طويل ذكر الزبير يسيرا منه وذكره لي
ابو بكر النقاش رحمه الله تعالى **خبر مازن بن الغضوبة** اخبرنا علي
ابن محمد الثعلبي انبانا محمد بن غسان بن غافل وغيره قالا اخبرنا علي
ابن الحسن الدمشقي انبانا الشيخان ابو القاسم زاهر وابو بكر وجيه ابنا
طاهر بن محمد الشحاميان بنيسابور قالا اخبرنا ابو حامد احمد بن الحسن
الازهري انبانا ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد المخلدي انبانا ابو عمران
موسى بن العباس الجويني حدثنا علي بن حرب حدثنا العباس ابو المنذر
هشام بن محمد بن السائب عن ابيه عن عبد الله العماني عن مازن بن
الغضوبة رضي الله تعالى عنه قال كنت اسدن صنما بسمايل قرية بعمان
نعترنا ذات يوم عنده عتيرة وهي الذبيحة فسمعنا صوتا من الصنم
يقول يا مازن اسمع تسر • ظهر خير وبطن شر • بعث نبي من مضر
بدين الله الكبر • فدع نحيتا من حجر • تسلم من حر سقر • قال ففزعت
لذلك فقلت ان هذا لعجبا قال ثم عترت بعد ايام عتيرة فسمعت

صوتا

صوتا من الصنم يقول • اقبل الى اقبل • تسمع ما لا يجهل • هذا نبي
مرسل • جا بحق منزل • فامن به كي تعدل • عن حر نار تشعل • وقودها
بالجندل • فقلت ان هذا لعجبا وانه لخير يراد بي فبينما نحن كذلك
اذ قدم رجل من اهل الحجاز فقلنا ما الخبر وراك قال ظهر رجل يقال
له احمد يقول لمن اتاه اجيبوا داعي الله فقلت هذا انبا ما سمعته
فثرت الى الصنم فكسرته جذاذا وركبت راحلتي فقدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فشرح لي الاسلام فاسلمت وقلت •

• كسرت باجر اجذاذا وكان لنا • ربا نطيف به ضلا بتضلال •
• بالهاشمي هدانا من ضلالتنا • ولم يكن دينه مني على بال •
• يا راكبا بلغن عمرا واخوتها • اني لمن قال ربي باجر قال •

يعني بعمرو بني الصامت واخوتها بني الخطامة قال مازن فقلت
يا رسول الله اني مولع بالطرب وشرب الخمر وبالهلوك من النسا والحت
علينا السنون فاذهبن بالاموال وهزلن الذراري والعيال
وليس لي ولد فادع الله ان يذهب عني ما اجد ويانيني بالحيا ويهب لي
ولدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ابدله بالطرب قراة القران
وبالحرام الحلال وبالخمر ريا لا اثم فيه وبالعهر عفة الفرج واته بالحيا
وهب له ولدا قال مازن فاذهب الله عني ما كنت اجد وتعلمت شطر القر